

تاج العروس من جواهر القاموس

إِذَا جَهِلَ الشَّعْرِيُّ وَلَمْ يُقَدِّرْ ... بِبَعْضِ الْأَمْرِ أَوْ شَكَّ أَنْ يُصَابَا
وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

" وَلَوْ سُئِلَ النَّاسُ التَّوْبَ لِأَوْشَكُوا إِذَا قُلَّتْ هَاتُوا أَنْ يَمْلَأُوا
وَيَمْنَعُوا وَكُلُّ ذَلِكَ بِكَسْرِ الشَّيْنِ مِنْ يُوشِكُ أَيَّ يَقْرُبُ وَيَدْنُو وَيُسْرِعُ وَلَا
تُفْتَحُ شَيْنُهُ وَبِهِ جَزَمَ الْحَرِيرِيُّ فِي دُرَّتِهِ وَتَابَعَهُ الشَّهَابُ فِي الشَّرْحِ
أَوْ لُغَةِ رَدِيَّةٍ عَامِّيَةٍ كَمَا فِي الصَّحاحِ قَالَ غَيْرُهُ : وَلَا يُقَالُ أَوْشِكُ أَيْضًا
وَأَمْرَأَةٌ وَشَيْكٌ : سَرِيعَةٌ .

وَالْوَشِيكُ : فَرَسٌ الْحَارِثِيُّ نَقَلَهُ الصَّاغَانِي .
وَقَوْلُهُمْ : وَشَكَانَ مَا يَكُونُ ذَلِكَ مُثَلًّا نَدًّا عَنِ الْكَسَائِي وَالنُّونِ مَفْتُوحَةً فِي
كُلِّ وَجْهِ أَيَّ : سَرْعَ وَكَذَلِكَ سَرَعَانَ مَا يَكُونُ ذَلِكَ بِالتَّثْنِ كُنْ ذَلِكَ اسْمٌ
لِلْفِعْلِ كَهَيَّاتَ وَفِي التَّهْذِيبِ لَوْشَكَانَ مَا كَانَ ذَلِكَ أَيَّ : لَسَرَعَانَ وَأَنْشَدَ :

أَتَقْنُلُهُمْ طَوْرًا وَتَذَكِّجُ فِيهِمْ ... لَوْشَكَانَ هَذَا وَالِدٌ مَاءٌ تَصَبَّبُ
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيّ :

أَوْشَكَانَ مَا عَنَدْتُمْ وَشَمِتْتُمْ ... بِإِخْوَانِكُمْ وَالْعِزِّ لَمْ يَتَجَمَّعْ
الْمِثْلُ : وَشَكَانَ ذَا إِذَابَةً وَحَقْنًا أَيَّ مَا أَسْرَعَ مَا أَذِيبَ هَذَا السَّمْنُ
وَحُقْنَنَ وَنَصَبَ إِذَابَةً وَحَقْنًا عَلَى الْحَالِ وَإِنْ كَانَا مَصْدَرَيْنِ كَمَا يُقَالُ :
سَرَعَ ذَا مُذَابًا وَمَحَقُونًا وَيَجُوزُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى التَّمْيِيزِ كَمَا يُقَالُ :
حَسُنَ زَيْدٌ وَجْهًا وَتَصَبَّبَ عَرَقًا يُضْرَبُ فِي سُرْعَةٍ وَقُوعِ الْأَمْرِ وَلَمَنْ
يُخْبِرُ بِالشَّيْءِ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ .

وَوَشِكُ الْفِرَاقِ وَوَشَكَانُهُ وَيُضَمُّانُ أَيَّ : سَرَعَتْهُ عَنِ يَعْقُوبَ نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلاَثُومَ :

قَفِي نَسْأَلُكَ هَلْ أَحْدَثْتَ وَصَلًا ... لَوْشِكِ الْبَيْتِ أَمْ خُنْتَ الْأَمِينَا
وَنَاقَةُ مُوَاشِكَةٍ : سَرِيعَةٍ وَكَذَلِكَ بَعِيرٌ مُوَاشِكٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
إِذَا مَا رَمَيْنَا رَمِيَّةً فِي مَفَازَةٍ ... عَرَا قَيْبَهَا بِالشَّيْطَانِ الْمُوَاشِكِ وَقَدَّ
وَاشِكٌ وَالْاسْمُ الْوِشَاكُ كَكِتَابٍ وَقَالَ ثَعْلَبٌ : يُقَالُ هَذَا الْبَهْدُ لَا يُقَالُ

منه : واشكَّ وإنَّما يُقالُ : أَوْشَكَتْ فهي مُواشِكَةٌ .

وقالَ أبو عُبيدةَ : فَرَسُ مُواشِكٍ والأُنثَى مُواشِكَةٌ والمُواشِكَةُ :

سُرْعَةُ النَّجاءِ والخِفَّةُ قالَ عبدُ اللّهِ بنُ عَندَمَةَ يرثي بِسطامَ بنَ قيسٍ :

حَقِيبَةُ سَرَجِهِ بَدَنٌ ودرُوعٌ ... وتَحْمِلُهُ مُواشِكَةُ دَوْوُوكُ ومما يستدرك

عليه : الوَشِيكُ : السَّرِيعُ وأَمْرٌ وَشِيكٌ سَرِيعٌ وقد وَشِكَ وَشَاكَةً .

وقولُهُ أَنَشَدَهُ ابنُ جِنْدَبٍ :

" ما كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يَبْدِينُوا أَشْكَ ذَا إِنْما أَرادَ وَشِكَ ذَا فَأَبْدَلَ

الهِمَزَةَ مِنَ الْوَاوِ .

وَخَرَجَ وَشِيكًا أَي : سَرِيعًا قالَ ابنُ بَرِّي : ومنه قولُ حَسَّانَ :

لَتَسْمَعَنَّ وَشِيكًا فِي دِيَارِهِمْ ... اللّهُ أَكْبَرُ يا ثاراتِ عُثْمَانَ وَالْوَشِكَ

بِالْكَسْرِ : لُغَةٌ فِي الْوَشِكِ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَمَعْنَاهُ السَّرْعَةُ .

وَع ك .

الْوَعَكُ بِالْفَتْحِ قالَ شيخُنَا : وَأَجازَ بَعْضُهُمْ فَتَحَ الْعَيْنَ قِيلَ : لِمَكَانِ حَرَفِ

الْحَلَقِ وَهِيَ لُغَةٌ مَشْهُورَةٌ : سَكُونُ الرِّيحِ وَشِدَّةُ الْحَرِّ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِي

الْوَعَكِ كَمَا قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ وَالرَّاعِبُ كَالْوَعَكَةِ .

وقد سُمِّيَ أَذَى الْحُمَّى وَقِيلَ : وَجَعُهَا وَقِيلَ : مَغْثُهَا فِي الْبَدَنِ وَعَكًا

بهذا الِاعْتِبَارِ وقد وَعَكَتْهُ الْحُمَّى وَعَكًا ووَعَكَ فهو مَوْعُوكٌ .

وقِيلَ : الْوَعَكُ : أَلَمٌ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ وقد يُرادُ بِهِ الْمَرَضُ الْخَفِيفُ

مُطْلَقًا وقالَ الحافظُ أَبُو عَمْرٍو بنُ عبد البر : الْوَعَكُ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ

الْحُمَّى دُونَ سَائِرِ الْأَمْرَاضِ .

وَرَجُلٌ وَعَكٌ تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ ووَعَكَ كَكَتَفَ وَهذه الصِّيغَةُ عَلَى تَوَهُّمٍ

فَعَلَّ كَأَلِمَ أَوْ عَلَى النَّسَبِ كَطَاعِمَ .

ووَعَكَ فهو مَوْعُوكٌ : مَحْمُومٌ .

ووَعَكَهُ كَوَعَدَهُ وَعَكًا : دَكَاهُ دَكًّا وهو مَجازٌ